

صفة الصفوة

فلما ئها نور يضيء له % ما حوله كإضاءة الفجر .
فرايته شرفا أبوء به % ما كل قاذ زنده يوري .
□ ما زهريه سلبت % ثوبيك ما سلبت وما تدري .
وقالت أيضا .
بني هاشم ما غادرت من أخيكم % أمينة إذ للباه يعتلجان .
كما غادر المصباح بعد خبوه % فتائل قد ميث له بدهان .
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده % لحزم ولا ما فاته لتواني .
فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه % سيكفيكه جدان يطرعان .
سيكفيكه إما يد مقفلة % وإما يد مبسطة ببنان .
ولما قضت منه أمينة ما قضت % نبا بصري عنه وكل لساني .
وقد روى أبو صالح عن ابن عباس أن هذه المرأة من بني